

	 		<b>JHCS</b> مجلة الدراسات التاريخية والحضارية
<b>Journal of historical &amp; cultural studies</b> Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663			
Journal Homepage: <a href="https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396">https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396</a>			

\* *Researcher Name (1): Assistant Professor Hudhayfah Ahmoud Abbas Work Aadres Lecturer at the Faculty of Arts / Department of History*  
*Email: hudhayfah.Abbas@tu.edu.iq*

### ***The follower Abu AI- Rahi (about90AH): is historical study***

#### ***Abstract:***

*He was a major role in the transfer of the right novels about the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) and the companions (Radwan Allah on them), and that Abu high (may Allah have mercy on him) classified as peace after the death of the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) and It moves from the might to be a world, and Abu high of the people of Basra, was more than reading the Qur'an, and had learned the Koran by the Jalil Abi bin heel (may Allah be pleased with him) and has been injured in his foot; Until he looked at her pieces, he died on a ninety-ninety-nine migration.*

#### **Key Words:**

- The Quran
- Basra
- Shawwal
- Al-Aliyah
- Knowledge
- Scientific Aspect

#### **Article Information:**

Received: 20/04/2026

Received in revised form: 26/04/2026

Accepted:28/04/2026

Final Proofreading:25/04/2026

Published: 18/06/2026

Information of the corresponding researcher:

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY /LICENSE. <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>

## التابعي أبو العالية الرياحي (ت نحو 90هـ)

### الملخص:

كان للتابعيين دور كبير في نقل الروايات الصحيحة عن الرسول (صل الله عليه وسلم) والصحابة (رضوان الله عليهم) ، وان ابو العالية (رحمه الله) صُنّف من التابعيين لأنه اسلم بعد وفاة الرسول (صل الله عليه وسلم) ، واستطاع ابو العالية ان ينقل من رق إلى ان يكون عالماً ، وكان ابو العالية من اهل البصرة ، كان يكثر من قرأه القرآن ، وكان قد تعلم القرآن على يد الصحابي الجليل ابي بن كعب (رضي الله عنه) ، وقد اصيب بمرض في قدمه ؛ حتى اضطره إلى قطعها ، توفي على الراجح سنة تسعين للهجرة .

### دراسة تاريخية

\* اسم الباحث(1) المراسل:م.م. حذيفة احمد عباس  
مكان العمل:جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم تاريخ  
البريد الالكتروني: hudhayfah.Abbas@tu.edu.iq

### الكلمات المفتاحية

- القرآن
- البصرة
- شوال
- العالية
- العلم

### معلومات البحث

تاريخ استلام البحث: 2026/4/20  
تاريخ استلام النسخة النهائية: 2026/4/26  
تاريخ قبول النشر: 2026/4/28  
تاريخ اجراء التدقيق اللغوي: 2026/4/25  
تاريخ النشر على موقع المجلة: 18/06/2026

معلومات الباحث المراسل:

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY /LICENSE. <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>

## المقدمة

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

وبعد:

سبب اختيار البحث : لمعرفة من هو ابو العالية (رحمه الله) ، وكيف اشتهر وذاع صيته ، وعلى يد من تتلمذ و من تتلمذ على يده ، وهل كان له دور في تفسير القرآن الكريم ، الهدف من البحث : لوضع شخصية ابو العالية بين ايدي القراء والباحثين واثراء المكاتب على مستوى المحلي بشخصية ابو العالية .

منهج البحث : اتبعت في البحث ، البحث العلمي التاريخي ، فجمعت بين الروايات وقدمت الرواية الاقرب إلى الحدث .

احتوى البحث على ملخصين بالعربي والانكليزي وكلمات مفتاحية بالعربي والانكليزي ، ومقدمة تحتوي على خلاصة البحث ، وكذلك ، اولاً- ولادته التي من المرجح تكون في العام السابع للهجرة ، و ثانياً- اسمه ونسبه ، وإسلامه الذي كان في العام الثالث عشر للهجرة ، رابعاً - عتاقه من قبل امرأة من قبل بني رباح ، خامساً - وفاته التي هي على الراجح سنة 90 للهجرة ، سادساً - دورة في الاسلام ، سابعاً- الذين روى عنهم ، ثامناً - قرأته للقرآن ، تاسعاً - الذين رووا عنه ، عاشراً - من اقوال أبو العالية ، احدى عشر - مؤلفات ابو العالية ، اثنا عشر - وصف ابو العالية لعمر (رضي الله عنه) لما قدم إلى الشام ، ثلاثة عشر ، زواج أبو العالية ، اربعة عشر- كرم ابو العالية ، خمسة عشر - قطع قدمه ، ستة عشر - النصيحة التي قدمها للامة ، سبعة عشر - وصفه لتقسيم الغنائم من قبل الرسول (صل الله عليه وسلم) ، وخاتمة ، وقائمة مصادر ومراجع بالعربية والانكليزية .

### اولاً - ولادته :

لم يذكر اهل السير والتراجم ولادة أبو العالية ؛ وقد يعود السبب إلى كونه عبد مملوك لامه ، وكذلك لم يكن مشهور ؛ لأنه لم يبرز في قرأت القرآن ولا السنة النبوية ، لاكن نقيس ولادته بالاعتماد على ما ذكره بعض المؤرخين عن ابو العالية نفسه ، ((أبو العالِيَةِ الرَّيَّاحِي، قال: قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ)) (الأصبهاني ، د.ت ، ص16) .

وهنا اورد وفاة الرسول (صل الله عليه وسلم) ليتسنى لنا القياس منها ((سنة إِحْدَى عَشْرَةَ وَفَاةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَيُقَالُ لِلْيَلْتَيْنِ خَلَّتَا مِنْهُ وَدَفِنَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) (خليفة بن خياط ، 1397هـ ، ص94) ، وعلى هذا يظهر ان ولادته ما بين العام السابع او الثامن للهجرة .

ثانياً – اسمه و نسبه :

رفيع بن مهران الإمام المقرئ الحافظ المفسر(الذهبي ، 1981م ، ص207) ، أبو العالية الرياحي(الاندلسي ، د.ت ، ص327) ، الفقيه البصري(السيوطي ، 1982م ، ص29) ، التميمي(القرطبي ، 1964م ، ص341) ، هو مولى لامرأة(السيوطي ، 1982م ، ص29) ، تدعى أمية أو أمينة(ابن عساكر ، 1995م ، ص162) ، بنت بيضة(ابن عساكر ، 1995م ، ص165) ، ((من بني رياح بن يربوع بطن من بطون تيم)) (السيوطي ، البلاذري ، 1988م ، ص417) ، ولقب بالرياحي نسباً إلى المرأة التي كان مولاً عندها وهي من بني ((رياح بن يربوع)) (ابن الجوزي ، 2013م ، ص439) ، والسمة الأهم به انه تابعي ثقة(ابن عساكر ، 1995م ، ص162) ، من أهل البصرة(ابن عساكر ، 1995م ، ص163) . وهكذا كان حال اغلب الموالي والعبيد يسمون ويلقبون بأسماء من ينتسبون لهم .

ثالثاً – إسلامه :

أبول العالية أدرك حياة الرسول (صل الله عليه وسلم) لكن لم يسلم لصغر سنة وكان عمره حين توفي (صل الله عليه وسلم) اربع اعوام(الاصبهاني ، د.ت ، ص16) ، وكان اسلمه بعد وفاته (صل الله عليه وسلم) بسنتين(السيوطي ، 1982م ، ص29) ، أي انه اسلم في خلافة أبو بكر(الذهبي ، 1981م ، ص306) ، وقال (أبو بكر بن أبي إدريس) : مادحاً اياه لقوة علمه بالقرآن ، ((ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية)) (السيوطي ، 1982م ، ص29) ، واطاف بعده سعيد بن جبير لعلمه بالقرآن كذلك(السيوطي ، 1982م ، ص29) .

وكان (رحمه الله) كثير القراءة للقرآن وروي عنه ((يختم القرآن في كل يومين)) (سبط ابن الجوزي ، 2013م ، ص440) ، وكان لا يسمع العلم من أي شخص إلا بعد ان يتأكد من صدق دينه وروي عنه ان يتابع من يطلب منه العلم فاذا وجده لا يحسن صلاة لا يأخذ منه

شيء وقال في هذا: ((كنتُ أرحل إلى الرجل مسيرة أيام، فأول ما أنفق من أمره صلاته، فإن وجدته يُقيمها ويتمها أقمته عنده، وسمعت منه، وإن وجدته يُضيّعها رجعت ولم أسمع منه، وقلت: هو لغير الصلاة أضيع)) (الذهبي ، ابن الجوزي ، 2013م ، ص441) ، وتميز ابو العالية بانه اول رفع شعيرة الاذان للصلاة في بلاد ما وراء النهر عندما فتحها المسلمين (سبط ابن الجوزي ، 2013 ، ص441) .

#### رابعاً – عتاق أبو العالية الرياحي :

أبو العالية كان مولاً لامرأة من (بني رياح) ويروي هو عن نفسه ، قال : ذات يوم دخلت المسجد يوم الجمعة ، انا ومولاتي وكان الخطيب مرتقي من على المنبر يخطب بالناس ، فما كان من ولاتي إلا ان اعتقتني دون مقابل واشهدت الحاضرين بالمسجد على عتاقني ومن ذلك اليوم لم ارها (ابن الجوزي ، 1992م ، ص297) .

#### خامساً – وفاته (رحمه الله) :

سنة وفاته مختلف فيها بين المؤرخين وهي كما يلي ، توفي (رحمه الله) في (شوال سنة اثنتين وتسعين) ، وقيل ايضاً ، (سنة ثلاث وتسعين) ، وقيل كذلك ، (ست ومائة ، وقيل إحدى عشرة ومائة) (السيوطي ، 1982م ، ص29) . إضافة إلى ذلك مات سنة تسعين ، والاصح سنة ثلاث وتسعين (رحمه الله تعالى) (الذهبي ، 1990م ، ص61-62) ، ويذكره الذهبي في من توفي سنة تسعين ، ويضيف الذهبي في صفحة (241) انه توفي يوم (الاثنين – شوال – سنة تسعين) (الذهبي ، د.ت ، ص36) ، وما يؤكد على صحة كلام الذهبي ما ذكره ابن الأثير (المتوفى: 630هـ) ، انه توفي في شهر شوال من سنة تسعين (ابن الاثير ، 1997م ، ص28) ، ويروي ابن عساكر انه توفي في ولاية الحجاج والي العراق في ذلك الوقت (ابن عساكر ، 1995م . ص163) .

ولما حضرته الوفاة وكان مريضاً (رحمه الله) سؤل كيف حالك فأجاب : ((إنَّ أحبَّه إليَّ أحبُّه إلى الله تعالى)) (سبط ابن الجوزي ، 2013م ، ص441) . اذاً خلاصة ما تقدم ارجح انه توفي سنة تسعين ؛ لأن هذه السنة ذكرها حتى الذي يذكر تواريخ وفاة اخرى .

#### سادساً – دورة في الاسلام :

رأى ابا بكر وتعلم قراءة القرآن على يد الصحابي أبي بن كعب وغيره (الذهبي ، د.ت ، ص 61 - 62) ، وروي عنه لما تعلم الكتابة والقرآن كان ذلك دون معرفة اهله به (الذهبي ، 1981م ، ص 210) ، وسمع من عمر وابن مسعود وعلى عائشة (رضى الله عنهم) وطائفة ، روى قتادة عنه قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم (صل الله عليه وسلم) بعشر سنين (الذهبي ، د.ت ، ص 61 - 62) ، وحث على تعلم القرآن واشتراط على من يتعلم القرآن لا يتركه ، وحذر من الفتن التي حصلت في زمانه قائلاً : ((وياكم وهذه الأهواء فإنها توقع العداوة والبغضاء بينكم)) (الذهبي ، 1981م ، ص 210) .

وحدث على تعلم خمسة آيات من القرآن وذكر معللاً ؛ هذه الطريقة اسهل للحفظ ، وكذلك جبريل كان يُنزل القرآن على الرسول (صل الله عليه وسلم) خمس آيات (الذهبي ، 1981م ، ص 211) ، وكان ابن عباس يرفعه على سريره وقريش اسفل منه ويقول : هكذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس الملوك على الاسرة ، قال ابو بكر بن ابي داود : ليس احد اعلم بالقرآن بعد الصحابة من ابي العالية ثم سعيد بن جبير ، وثقه ابو زرعة وابو حاتم وغيرهما (الذهبي ، د.ت ، ص 61-62) .

كان ابو العالية لا يحب الشهرة ودل على ذلك ما رواه عنه ((ابن ناصر بإسناده عن سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، قال : كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام)) (ابن الجوزي ، 1992م ، ص 297) .

كان ابو العالية يحب تطبيق السنة التي سنّها لنا الرسول (صل الله عليه وسلم) ، ومن هذه الصور ما روي عنه (رحمه الله) ، ((وحكى عن أبي خُلدة أيضاً أنه قال: رأيت أبا العالية يسجد على وسادة وهو مريض على فراشه)) (سبط ابن الجوزي ، 2013م ، ص 439) .

وكان له دور كبير في الصدقة اذ تصدق بثلاث ائلاث من ماله الاول جعله في سبيل الله ، والثاني جعله في اهل بيت رسول الله (صل الله عليه وسلم) ، ولم ينسه فقراء المسلمين من ماله فقد جعل الثلث الثالث لهم ولم يبق لمواليه شيء ولما سؤل عن ذلك قال : ((أنا سائبة ، والسائبة يضع نفسه حيث شاء)) (ابن الجوزي ، 1992م ، ص 297) ، وكان (رحمه الله) له مكانه رفيعة عند ابن عباس وكان يكرمه بالجلوس إلى جنبه ، وكن لتواضعه لا يشتري الثياب الفاخرة ، بل يشتري ثياب كما يشتري عامة الناس او فقرائهم (ابن الجوزي ، د.ت ، ص 439)

، وانه ممن شارك في فتح أصبهان ، وذكر أبي موسى انه القا عليهم خطبة في أصبهان ،  
ويروى عنه انه كان عارفا باللغة الفارسية(ابن عساكر ، 1995م . ص165-168) .

ويروى عنه ممن حضر موقعة صفين 37 هـ ولم يشارك في القتال ؛ لأنه تردد لم رأى  
في عدم شرعية قتال المسلمين في ما بينهم(العمرى ، 1414هـ ، ص468-469) ، وتلى  
قوله تعالى ((وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ)) (سورة النساء ، الآية 93) ، وبعد تلاوته  
لهذه الآية ترك ارض المعركة(ابن عساكر ، د.ت . ص182) ، وكان له دور في الجهاد في  
بلاد الشام(ابن عساكر ، د.ت . ص159) ، وقد وصف بانه يشبه بعلمه ابراهيم النخعي من  
اهل البصرة(الذهبي ، 1993م ، ص 531)

سابعاً – الذين روى عنهم :

وقد روى عن ثلثة من الأولين من الصحابة (رضوان الله عليهم) وكان ابرزهم ((أبي  
بكر [على ما قيل] ، وعمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وأبي ذر ، وأبي أيوب  
، وابن عباس ، وأبي موسى الأشعري ، وأبي هريرة)) (ابن عساكر ، د.ت . ص159) .

ثامناً – قرأته للقرآن :

ويروي ابو العالية عن حياة مع القرآن عندما كان مولاً ، قائلاً : ((كنا عبيدا مملوكين منا  
من يؤدي الضرائب ومنا يخدم أهله فكنا نختم كل ليلة مرة فشق ذلك علينا فجعلنا نختم كل  
ليلتين مرة فشق علينا فجعلنا نختم كل ثلاث ليال مرة فشق علينا حتى شكى بعضنا إلى بعض  
فلقينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمونا أن نختم كل جمعة أو قال كل سبع  
فصلينا ونمنا ولم يشق علينا)) ، صور لنا ابو العالية حياة مع القرآن على الرغم من كمية  
التعب او الجهد الذي يبذله في النهار تأديتاً لما عليه من واجبات(ابن عساكر ، د.ت .  
ص168) .

تاسعاً – الذين رواوا عنه :

((روى عنه : قتادة ، وعاصم بن سليم الأحول ، وداود بن أبي هند ، والربيع بن أنس ، وأبو  
خلدة خالد بن دينار ، وحفصة بنت سيرين ، وزيايد بن الحصين ، ومحمد بن واسع ، وثابت  
البناني ، وعمر بن عبيد ، والمهاجر بن مخلد ، وعثمان الطويل)) (ابن عساكر ، د.ت .  
ص159) .

عاشراً – من اقوال أبو العالية :

قال أبو العالية قولاً يدل على يقينه بالله (سبحانه وتعالى) وهو ((السماع من الرجال أرزاق)) (ابن عساكر ، د.ت . ص178) .

وقال لجاره في ما يخص طلب العلم ((سلني واكتب مني قبل أن تلتبس العلم عند غيري فلا تجده)) (ابن عساكر ، د.ت . ص178) . وكان قوله هذا يدل على حرصه على جاره ان يطلب العلم منه ؛ لأنه يعلم ان العلم يجب ان يأخذ من الثقات وكان يخاف على جاره ان يأخذ العلم من غير الثقات ويضل .

((قال أبو العالية: يصيبني إلى الهلال أمر شديد لم يصبني مثله)) (ابن عساكر ، د.ت . ص189) ، ولعل قوله هذا في اخر ايامه ؛ لأنه قال يصيبني مصاب لم يصبني من قبل وقال ايضاً : ((لو مَرَرْتُ بِبَصْرَافٍ وَعَشَّارٍ مَا شَرِبْتُ مِنْ مَائِهِ)) (سبط ابن الجوزي ، د.ت ، ص439) . ويقصد بصراف صاحب الصيرفة في الوقت الحالي ، والعشار هو الذي يأخذ العشر من الناس ظلماً وبغير حق .

هنا قال (رحمه الله) : قول يكتب بماء العين وهو ((قال: لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له)) (سبط ابن الجوزي ، د.ت ، ص441) . وكان من تواضع (رحمه الله) اذا اقبل ضيفاً على بيت احد اصحابه يقول : ((لا تتكلفوا لنا، أطمعونا من طعام البيت)) (ابن عساكر ، د.ت . ص180) . وكان يحب الخير للناس ومن حبه للخير كان يقول : ((إني لأرجو أن لا يهلكَ عبدٌ بين نعمتين : نعمة يحمدهُ الله {عليها} وذنب يستغفر الله منه)) (الذهبي ، 1981م ، ص210) .

احدى عشر – مؤلفات ابو العالية :

((أبو العالية الرياحي ، صاحب التفسير فقد طلب منه خالد بن دينار كتابا ، فقال : ما كتبت إلا باب الصلاة ، وباب الجنة)) (الموسى ، 2007م ، ص24) .

اثنا عشر – وصف ابو العالية لعمر (رضي الله عنه) لما قدم إلى الشام :

ويروي ابو العالية الهيئة التي دخل بها عمر (رضي الله عنه) ارض الشام ، وقد وصفه بصفه الخليفة و القائد المتواضع الذي لم يُقدم معه لا الكثير من الحرس ولا الفرسان سوى بقلته التي كان يركب عليها طوال الطريق ، وضافة إلى ما تقدم انه رضي الله عنه لم يكن مرتدي شيء يقي رأسه الشريف ، وقد بين كذلك كيف كان جالس (رضي الله عنه) على بغلته جلوس متواضع ليس كما يجلس الامراء والقادة ، ويحمل على دابته فراش يضعه تحته في

حال ركوبه على الدابة وكذلك اذا نزل يضعه على الارض ويجلس عليه (رضي الله عنه) ،  
واما ثوبه الذي عليه من طول فترة الطريق قد تسخ و اراد من استقبله من اهل الشام ان  
يأخذوه ويستبدلونه بغيره فوافق في بدايت الامر لكنهم جاءوا بثوب افضل من ثوبه فرفض ان  
يلبسه وقال : اتو اليه بنفس ثوبي الذي كنت مرتديه ، فلبو له طلبه ، و اراد ان يستبدلون بغلته  
التي هيه من الأبل بحصان لكي تليق بمقامه باعتباره هو ملك العرب لكن رفض واصر البقاء  
على ركوبه الذي جاء به (سبط ابن الجوزي ، 2013م ، ص 214 – 215) .

#### ثلاثة عشر – تفسير ابو العالية لبعض معاني القرآن الكريم :

((قال أبو العالية الرياحي رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ (الأنفال: 41) قال:  
السهم المضاف إلى الله تعالى إنما هو لبيت الله تعالى، وأكثر أهل العلم على أنه أضاف  
الخمس إلى نفسه لشرفه، وسهم الله تعالى، وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم)) (الفاسي ،  
2000م ، ص 178) .

وقال ايضاً في قوله تعالى ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس ، الآية 26) عندما  
سؤل عن معنى الزيادة في قوله تعالى ، فقال : مفصلاً للحسنى هي الجنة و الزيادة هي النظر  
إلى وجه الله تعالى جله في علا (أبو يوسف ، ابن قيم الجوزية ، 1981م ، ص 395)

#### اربعة عشر – زواج أبو العالية :

لم يرد عن زواجه في المصادر التي ذكرت شيء من حياته (رحمه الله) ، لعله لم يتزوج  
، وورد عنه قول يقوي كلامي انه لم يتزوج وهو ((وَحكى عنه أَنَّهُ قَالَ: مَا مَسِسْتُ ذَكَرِي  
بِيَمِينِي مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً)) (سبط ابن الجوزي ، 2013م ، ص 439) .

#### خمسة عشر – كرم ابو العالية :

ليس بالغريب على رجل مثل ابو العالية ان يكون كريم وهو الذي يقتدي بالرسول (صل  
الله عليه وسلم ) ، كان عندما يأتيه اصحابه يتلو قوله تعالى (الذهبي ، 1981م ، ص 211)  
((وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ)) (سورة الأنعام ، الآية 54) ، ويروى عنه  
(رحمه الله) وهو يقدم الطعام إلى ضيفه ويبين له ما هذا الطعام وهو يرغب بان يأكل ضيفه  
عنده ، ((وَحكى ابن سعد أَيْضًا عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ، فَقَرَّبَ إِلَيَّ طَعَامًا

فيه بَقْلٌ وقال: كل فإن هذا ليس من البقل الذي تخاف أن يكون فيه شيء، هذا أرسل به إليّ أخي أنس بن مالك من بستانه، قلت: وما شأن البقل؟ قال: إنه ينبت في مَنبِت خَبِيث تعلم ما هو، قلت: وما هو؟ قال: البول والحِيز والنَّجاسة)) (سبط ابن الجوزي ، 2013 م ، ص439) .

#### سنة عشر – قطع قدمه :

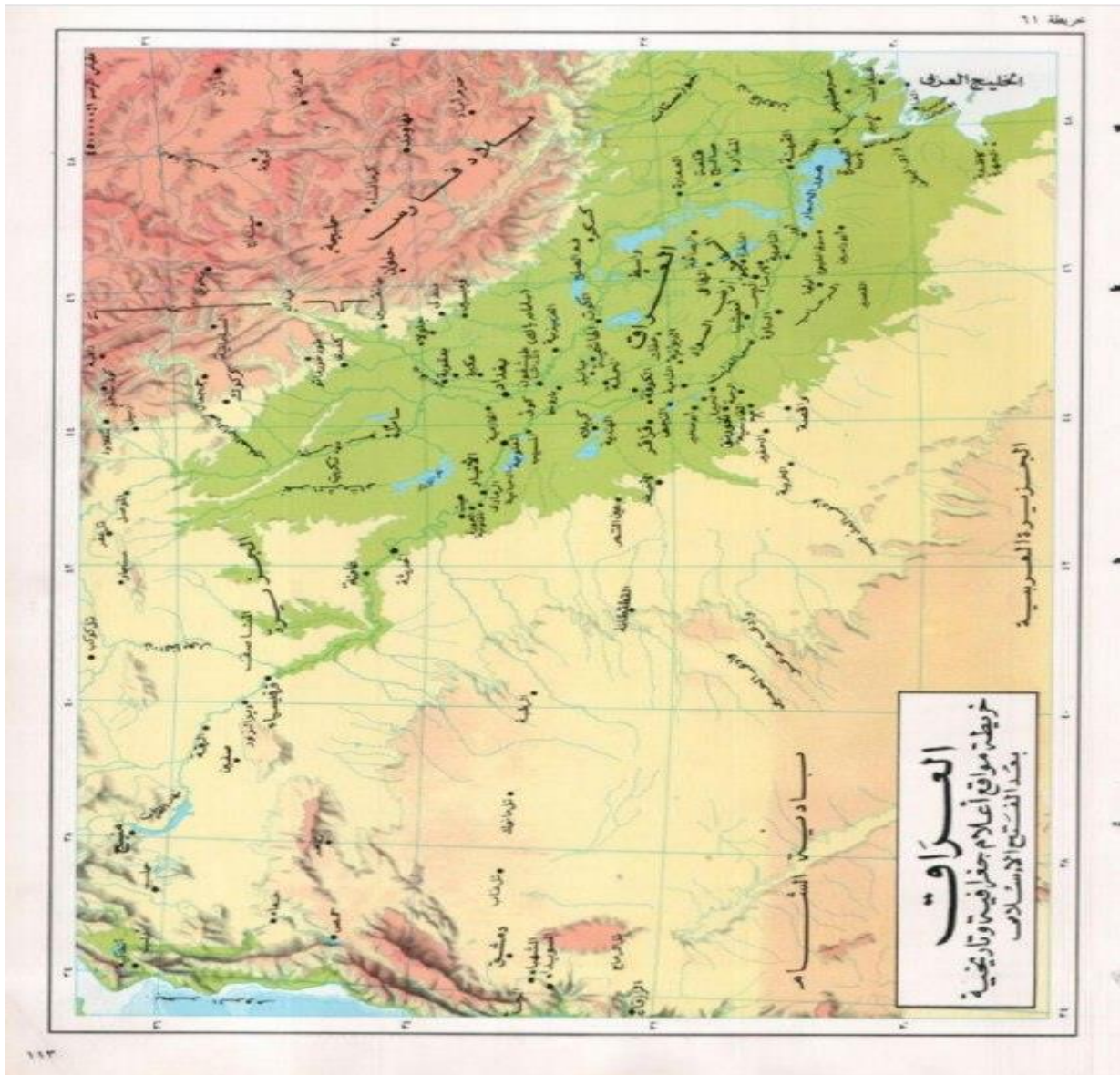
اصيب رحمه الله بداء يدعى (الأكلة) (ابن عساكر ، د.ت . ص181) ، وهو من الامراض التي تنتشر في الجسم واخبر انه يجب عليه قطع قدمه وإلا تنتشر المرض في سائر جسده ، فوافق على قطع قدمه وفي ما يلي وصف لكيفية قطعها ((وقعت الأكلة في رجل أبي العالية، فدبت إلى ساقه، فأشاروا عليه بقطعها [وقالوا: نخاف أن تسري، فقال: اجمعوا حملة القرآن، فاجتمعوا وشرعوا في القراءة، وركبوا المنشار عليها] فقطعوها وهو ساكت، فقالوا له: ما وجدت ألمها؟ فقال: شغلني بردٌ مَحَبَّة الله عن حرارة المنشار، ثم أخذ رجله بيده، ورفع رأسه إلى السماء وقال: إن تسألني يوم القيامة: هل مشيتَ بها منذ أربعين سنة في شيء لم أرضه؟ لقلت: لا، وأنت تعلم أنني لصادق)) (سبط ابن الجوزي : 2013 م ، ص441) .

#### سبعة عشر : النصيحة التي قدمها للامة :

((تعلموا الإسلام، فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه، وعليكم بالصراط المستقيم، فإن الصراط المستقيم الإسلام، ولا تحرفوا عن الصراط المستقيم يمينا ولا شمالا، وعليكم بسنة نبيكم، وإياكم وهذه الأهواء التي تلقي بين أهلها العداوة والبغضاء، فرددوها مرارا)) (يسري ، 2006 م ، ص187)

#### ثمانية عشر : وصفه لتقسيم الغنائم من قبل الرسول (صل الله عليه وسلم) :

((كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يؤتى بالغنيمة فيقسمها على خمسة أسهم: أربعة لمن شهدها، ويأخذ الخمس فيجعله على ستة أسهم: سهم لله تعالى فيجعل للكعبة، وسهم للرسول، وسهم لذوي القربى يعني: قرابة النبي صَلَّى الله عليه وسلّم، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لابن السبيل. وقال بعضهم: سهم الله ورسوله واحد)) (السمرقندي ، د.ت ، ص22) .



خارطة العراق بعد الفتح الإسلامي ومن ضمنها البصرة التي ينسب اليها ابو العالية الرياحي

(مؤنس ، 1987م ،ص 113)

## الخاتمة

بعد الانتهاء من هذه الدراسة يمكن الخروج بالنتائج الآتية :

1. ابو العالية على الرغم من كونه من العبيد الا انه كان محب للعلم والتعلم .
2. كان لا يحب الشهرة ولكن ؛ بسبب زهده وورعة اشتهر بين اهل السير .
3. الذي يظهر ان اصله من اهل البصرة .
4. على الأرجح ان ولادة ابو العالية ما بين عامي السابع والثامن للهجرة .

5. ابو العالية ادرك حياة الرسول (صل الله عليه وسلم) مع هذا يعده اهل السير من التابعين لأنه ؛ لم يسلم الا بعد وفاة الرسول (صل الله عليه وسلم) .
6. كان ابو العالية يحب يعلم الناس العلم الشرعي ، دل على ذلك قال : لجاره سلني ، ويقول له لجاره سلني ، كان يقصد من ذلك ان لا يسئل جاره احد ويحبه بغير الكتاب و السنة .
7. تبين من الاطلاع على سيرة ابو العالية انه لم يتزوج ، وكذلك لم يذكر اهل السير له زوجة او انه تزوج .
8. كان ابو العالية كريم ويقتي بالرسول (صل الله عليه وسلم) بكرمه .
9. من شدة تعلقه بالقرآن لما ارادوا قطع قدمه بسبب ؛ داء اصابه بدأوا بقراءة القرآن عليه والمنشأ يحز بقدمه حتى قطعوها .
- 10 . وصف ابو العالية الدين الاسلامي بالصراط المستقيم ، وحث على التمسك به .

### المصادر والمراجع

- (1) القرآن الكريم
- (2) خليفة بن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: 240هـ). تاريخ خليفة بن خياط . المحقق: د. أكرم ضياء العمري . دمشق / بيروت . دار القلم مؤسسة الرسالة . الطبعة: الثانية . 1397 . ج1 .
- (3) أبو يوسف ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي (المتوفى: 277هـ) . المعرفة والتاريخ . المحقق: أكرم ضياء العمري . بيروت . مؤسسة الرسالة . الطبعة: الثانية . 1401 هـ / 1981 م . ج3 .
- (4) ابن قيم الجوزية ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، شمس الدين (المتوفى: 751 هـ) . حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح . دار الكتب العلمية - بيروت . ج1 .
- (5) محمد يسري ، طريق الهداية - مبادئ ومقدمات علم التوحيد عند أهل السنة والجماعة . الطبعة الثانية 1427هـ / 2006م . ج1 .
- (6) القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: 671هـ) . الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي . تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش . القاهرة . دار الكتب المصرية . الطبعة الثانية ، 1384هـ / 1964 م .
- (7) السمرقندي ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (المتوفى: 373هـ) . بحر العلوم .

- (8) الذهبي ، سير أعلام النبلاء . تح : شعيب الأرنؤوط و مأمون الصاغري . بيروت . مؤسسة الرسالة . 1401 هـ / 1981م . ج 4 .
- (9) الأندلسي ، علي بن احمد بن سعيد بن حزم(ت456هـ) . جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى . تح : د. احسان عباس و د. ناصر الدين الاسد . مصر . دار المعرفة . د.ت .
- (10) ابن عساكر ، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(المتوفى: 571 هـ) . تاريخ مدينة دمشق . تح : محب الدين ابي سعيد . بيروت . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . 1415 هـ / 1995م . ج 18 .
- (11) البَلَّاذُري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (المتوفى: 279هـ) . فتوح البلدان . بيروت . دار الموسوعات . 1988م . ج 1 .
- (12) الذهبي ، ابو عبدالله شمس الدين محمد (ت،748هـ) . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . بيروت . المكتبة التوفيقية . د.ت . ج 6 .
- (13) الأصبهاني ، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق(ت،470هـ) . أحوال الرِّجال للمعرفة . تح : أ. د. عامر حسن صبري التَّميميُّ . البحرين . دار وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين . د، ت . ج 1 .
- (14) الجوزي . جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى : 597هـ) . المنتظم في تاريخ الأمم والملوك . تح : محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا . بيروت . دار الكتب العلمية . 1992م . ج 6 .
- (15) الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: 748هـ) . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تح : د. عمر عبد السلام تدمري . بيروت . دار الكتاب العربي . 1990م . ج 1 .
- (16) ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري . الكامل في التاريخ . تح : عمر عبد السلام تدمري . بيروت . دار الكتاب العربي . 1997م . ج 4 .
- (17) الذهبي ، ابو عبدالله شمس الدين محمد (ت،748هـ) . كتاب تذكرة الحفاظ . بيروت . دار الكتب العلمية . د.ت . ج 1 .
- (18) الذهبي ، سير أعلام النبلاء . تح : شعيب الأرنؤوط و مأمون الصاغري . بيروت . مؤسسة الرسالة . 1401 هـ / 1981م . ج 4 .
- (19) العمري ، اكرم ضياء . عصر الخلافة الراشدة . المدينة المنورة . مكتبة العبيكان . 1414هـ .
- (20) ابن عساكر ، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: 571 هـ) . تاريخ مدينة دمشق . تح : علي شيري . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . ج 18 .

- (21) موسى ، سعد بن موسى . تاريخ الحياة العلمية في المدينة النبوية خلال القرن الثاني الهجري . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الاسلامي (منشورة) . المملكة العربية السعودية . جامعة ام القرى . 1409 هـ - 2007 م .
- (22) «سبط ابن الجوزي» ، شمس الدين أبي المظفر يوسف بن قز اوغلي عبد الله المعروف بـ (ت 654 هـ) . مرآة الزمان في تواريخ الأعيان . تح : عمار ربحاوي . دمشق . دار الرسالة العالمية . 1434 هـ - 2013 م . ج 5 .
- (23) الفاسي ، محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين ، أبو الطيب المكي الحسني (المتوفى: 832هـ) . شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام . د ب . دار الكتب العلمية . 1421هـ-2000م . ج 1 .
- (24) سبط ابن الجوزي ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله (ت 654هـ) . مرآة الزمان في تواريخ الأعيان . تح : محمد بركات ، كامل محمد الخراط . دمشق . دار الرسالة العالمية . 1434 هـ - 2013 م . ج 9 .
- (25) حسين مؤنس ، اطلس تاريخ الإسلام . القاهرة . الزهراء للإعلام العربي . 1987 م .

#### List of sources and references

- (1) The Quran
- (2) Khalifa bin Khayat, Abu Amr Khalifa bin Khayat bin Khalifa Al-Shaibani Al-Basri (deceased: 240 e). History of Khalifa bin Khayat. Investigator: d. Akram Dia Al Omari. Damascus / Beirut. Pen House. Edition: Second. 1397. C1.
- (3) Abu Yusuf, Jacob bin Sufian bin Joan Persian Al-Fusawi (deceased: 277 e). Knowledge and date. Investigator: Akram Zia Omari. Beirut. Al-Selection Foundation. Edition: Second .1401 H / 1981. C 3.
- (4) The son of Josier, Abu Abdullah Mohammed bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad, Shams al-Din (deceased: 751 e). Surgery to Wedding. Scientific Books – Beirut. C1.
- (5) Mohammed Yousry, Al Hedaya Road – Principles and Filters of Consolidation of the Sunnah and the group. Second Edition 1427 H / 2006 M.1.
- (6) Al-Qurdabi, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al Khazraji Shams al-Din (deceased: 671 e). The entity of the provisions of the Koran = the interpretation of Al-Quraabi. Achieving: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfish. Cairo. Egyptian Book House. Second Edition, 1384 AH / 1964.
- (7) Al-Samarqand, Abu Al-Leith Nasr bin Mohammed bin Ahmed bin Ibrahim (deceased: 373 e). Sea of Science.

- (8) The golden flags. Shu'aib Arnouat and Mamoun al-Saghraji. Beirut. Al-Selection Foundation. 1401 H / 1981.
- (9) Andalusian, Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazem (T 456H). Mouchart biography and five other messages. Y: d. Ihsan Abbas and Dr. Nasser El Din Assad. Egypt. Knowledge House. D.T.
- (10) Ibn Askaker, the confidence of religion Abu al-Qasim Ali bin Hassan bin Hiba Allah (deceased: 571H). History of Damascus. Lovers of Din Din Abi Said. Beirut. Dar Al Fakker for Printing, Publishing and Distribution. 1415 H / 1995 18.
- (11) Al-Badali, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood (deceased: 279 e). Fattouh countries. Beirut. House of Encyclopedia. 1988 M.1.
- (12) Golden, Abu Abdullah Shams El Din Mohamed (T, 748H). History of Islam and Celebrities and Media. Beirut. Compression Library. D.T.g 6.
- (13) The Sunnah, Abdul Rahman bin Mohammed bin Ishaq (T, 470 e). Men's conditions for knowledge. TH: a. Dr.. Amer Hassan Sabri Al-Tamimi. Bahrain. Ministry of Justice and Islamic Affairs Bahrain. D, TCG 1.
- (14) Josical. Jamal al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed (deceased: 597 e). Regular in the history of nations and kings. Mohamed Abdelkader Atta, Mostafa Abdelkader Atta. Beirut. Scientific books. 1992 M. 6.
- (15) Golden, Shams El Din Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Othman bin Qimaz (deceased: 748 AH). History of Islam and Celebrities and Media. Dr. Abdul Salam Tammouri. Beirut. Arab Book House. 1990 M.1.
- (16) Ibn Al-Ather, Abu Al-Ahsen Ali bin Abi Karam Mohammed bin Mohammed bin Abdul Karim bin Abdul Wahid Al-Shaibani. Full history. Omar Abdel Salam Tammouri. Beirut. Arab Book House. 1997 M.4.
- (17) Golden, Abu Abdullah Shams El Din Mohamed (T, 748H). Book keep ticket. Beirut. Scientific books. D.G 1.
- (18) The golden flags. Shu'aib Arnouat and Mamoun al-Saghraji. Beirut. Al-Selection Foundation .1401 H / 1981 M.4.
- (19) Al Omari, Akram Dia. The era of the caliphate. Madinah. Obeikan Library. 1414 e.

- (20) Ibn Askaker, the confidence of religion Abu al-Qasim Ali bin Hassan bin Hiba Allah (deceased: 571H). History of Damascus. Ali Chery. Dar Al Fakker for Printing, Publishing and Distribution.
- (21) Mousa, Saad bin Mousa. The history of scientific life in the Prophet's city during the second century Hijri. Message Introduction to Master's degree in Islamic history (published). Kingdom of Saudi Arabia. Umm Al Qura University. 1409 H–2007.
- (22) "The son of Jose", Shams al-Din Abi al-Muzaffar Youssef bin Qaz Ogli Abdullah known as (T 654H). The mirror of time in dates. Y: Ammar Rihawi. Damascus. World Message House. 1434 AH – 2013 m.
- (23) Fassi, Mohammed bin Ahmed bin Ali, Taqiuddin, Abu Al-Tayeb Makki Al-Hassani (deceased: 832H). The healing of the gram in the news of the bar. D. Scientific books. 1421 H–2000.
- (24) Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Youssef bin Qassabali bin Abdullah (T 654H). The mirror of time in dates. Mohammed Barakat, Kamel Mohammed Al Khairat. Damascus. World Message House. 1434 AH – 2013. (25) Hussein Moannas, Atlas of Islam. Cairo. Al-Zahra Arabic Media. 1987.